261 - زاد قتيبة قال وكيع انتقاص الماء يعني الإستنجاء عشر من الفطرة وهو صريح في أنها ليست منحصرة في العشرة البراجم بفتح الباء وكسر الجيم جمع برجمة بضمها عقد الأصابع ومفاصلها كلها وانتقاص الماء بالقاف والصاد المهملة ونسيت العاشرة إلا أن تكون المضمضة قال عياض لعلها الختان المذكورة مع الخمس قال النووي وهو أولى قال وكيع انتقاص الماء يعني الاستنجاء قال أبو عبيد وغيره معناه انتقاص البول بسبب استعمال الماء في غسل مذاكيره وفي رواية بدل انتقاص الماء الانتضاح ففسر به بعضهم انتقاص الماء هو بنضح الفرج بماء قليل بعد الوضوء لينفي عنه الوسواس وقال بن الأثير قيل الصواب انتفاض الماء بالفاء والمراد نضحه على الذكر من قولهم نضح الدم القليل نفضه قال النووي وهذا الذي نقله شاذ والصواب ما سبق